

الباب الثالث

منهج البحث

أ. منهج البحث والتطوير

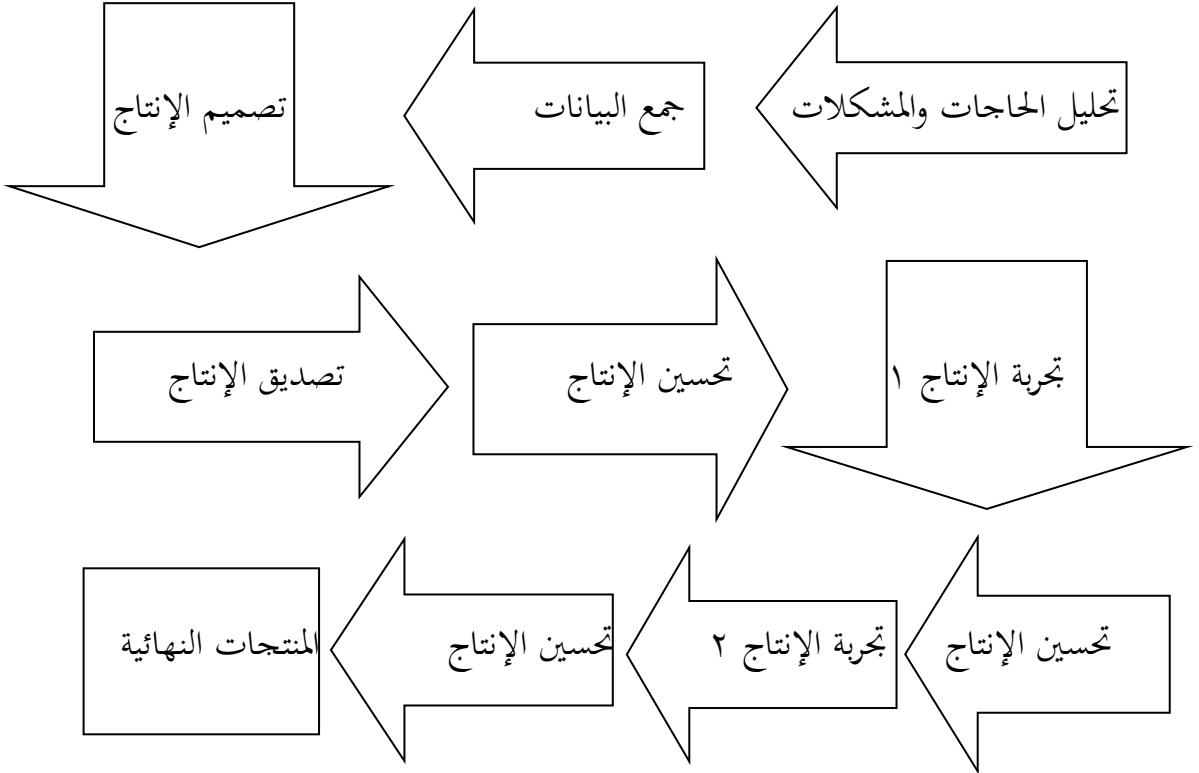
منهج البحث الذى تستخدمه الباحث هو المنهج البحث والتطوير Research and Development (R&D). وهو كل الجهود المتضمنة لتحويل المعارف الصاقل عليها إلى حول فنية في صور أساليب أو طريق إنتاج ومنتجات، مادية استهلاكية، أو استثمارية.^١ هي طريقة البحث المستخدمة للحصول على نتائج معين وتجربة فعالة، واستخدام البحث هذا منهج لمعرفة أهداف تطوير الكتاب لتعليم اللغة العربية. أما الدخل الوصفى تستخدم لمعرفة صلاحية تطوير الكتاب لتعليم اللغة العربية.

وأما خطوات البحث التي تستخدمها الباحث في إجراء هذا البحث فهو الخطوات التي شرحه سوغيونو في كتابه وحدد فيه خطوات إجراءات البحث التطويري. في تطوير الكلمات الحائطية أتى الباحث بعشر مراحل كجدوال التالي:

^١ عبد اللطيف مصطفى وعبد القادر مراد، "أثر استراتيجية البحث ولتطوير على ربحية المؤسسة الاقتصادية" مجلة اداء المؤسسة الجزائرية، العدد ٤ ديسمبر ٢٠١٣ م، ص ٢٨

صورة (١)

نموذج إجراءات التطوير المصممة



يستخدم هذا البحث الخطوات المذكورة أعلاه حتى المرحلة السادسة من تجربة

الإنتاج في مجال محدود. وهي تحليل الحاجات والمشكلات وجمع البيانات وتصميم الإنتاج

وتصديق الإنتاج وتحسين الإنتاج وتجربة الإنتاج.

ب. موقع البحث وموعده

قام الباحث بهذا البحث بتاريخ ١٢ مارس ٢٠١٩. والميدان الذي اختاره الباحث لهذا البحث هي المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٢ مدينة سيرانج. وقد اختاره الباحث هذه المدرسة كميدان البحث لأن فيها بعض المشكلات في تعلّم اللغة العربية و هي عدم إلمام التلاميذ على المفردات ولذلك لايقدرّون حفظ المفردات و فهم المواد التي وصلهم المدرس.

ج. مجتمع البحث وعينته

مجتمع البحث هو جميع العدد من الموضوع المبحوث^٢. ومجتمع الطلاب في الصف الثامن من مدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٢ مدينة سيرانج بلغ عدده ١٤٧ طلاباً، وتتكون من ٥ فصول. وأخذ الباحث صفا واحداً. والعينة هي بعض أو ممثل من جميع التلاميذ^٣. وأخذ الباحث العينة بتعيين ٢٨ طالبا تتكون من صف واحد.

² Suharsimi, Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktik*, (Jakarta: PT Rineka Cipta: 2013),173

³ Suharsimi, Arikunto. 178

د. أساليب جمع البيانات

طريقة جمع البيانات هي أساليب يستخدم الباحث لجمع البيانات^٤. وللحصول

على البيانات اللازمة يستعمل الباحث الخطوات الآتية كما يلي:

١. المقابلة

فهي أداة للبحث، يتم بموجبها جمع المعلومات التي تمكن الباحث من إجابة

تساؤلات البحث أو اختبار فروضها، وتعتمد على مقابلة الباحث لموارد البيانات وجها

لوجه بغرض طرح عدد من الأسئلة من قبل الباحث والإجابة عليها من قبل المبحوث.^٥

والمقابلة هي محادثة موجهة يقوم بها شخص مع شخص آخر بهدف استشارة أنواع معينة

من المعلومات لاستغلالها في التوجيه والتشخيص والعلاج في بحث علمي.

⁴ Riduwan, *Skala Pengukuran Variabel Variabel Penelitian*, (Bandung: Alfabeta, 2015), 24.

^٥ صالح ابن أحمد العساف، المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية، (الرياض: مكتبة العبيكان، ٢٠٠٠)، ٣٨٨.

٢ . الاستبانة

والمراد بها، هي الاستمارة التي تحتوي على مجموعة من الأسئلة أو العبارات المكتوبة مزوّدا إجابتها والآراء المحتملة، أو بفرغ للإجابة ليطلب من المجيب عليها.^٦

٣ . الملاحظة

والملاحظة هي أسلوب جمع البيانات بحيث يلاحظ الباحث مباشرة من الموضوع المبحوث.^٧ والملاحظة أيضا هي عملية مركبة، و العملية التي تركب من أعمالية نفسا و سيكولوجيا.^٨

من التعريفات المذكورة، أنّ الملاحظة هي عملية تلاحظ إلى الموضوع، والموقع، وحضور التلاميذ ونشاطهم، وغيرها لتوفر البيانات عن البحث، وليعرف الباحث قدرة التلاميذ على المفردات بمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٢ مدينة سيرانج.

^٦ صالح ابن أحمد العساف، المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية، (الرياض : مكتبة العبيكان، ٢٠٠٠)، ٣٣

^٧ M. Subana dan Suderajat, *Dasar-dasar Penelitian Ilmiah*, (Jakarta : Pustaka Setia, 2005), 38.

^٨ Sugiyono, *Metode Peneliian Kuantitaif, Kualitatif dan R&D*, 14

٤. الاختبار

الاختبار هي سلسلة من الأسئلة أو التدريبات المستخدمة لقياس المهارة و المعرفة و الذكاء و القدرة مما يمتلكه الفرد أو الاجتماعي.^٩ والاختبار هي مجموعة من المثيرات (أسئلة شفوية أو صور أو رسوم) أعدت لتقيس بطريقة كمية أو كيفية سلوكا ما. ويعطي درجة ما أو قيمة ما أو رتبة ما للمفحوص^{١٠}. ويستخدمه الباحث للتعرف على فعالية تعليم المفردات وللتعرف على نتائج تجربة الإنتاج، ولذلك يقوم الباحث الاختبار للتلاميذ.

هـ. إجراءات البحث والتطوير

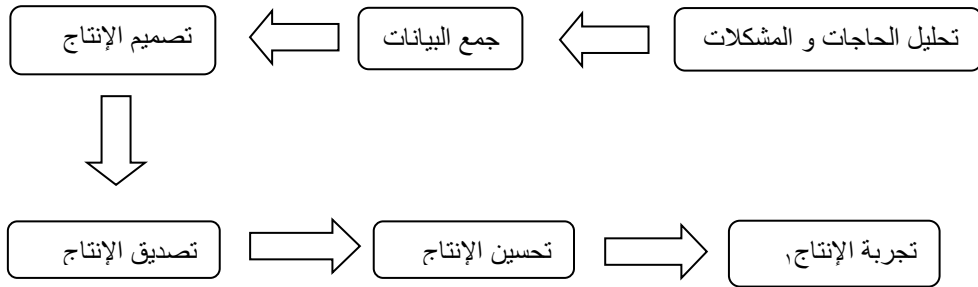
أما إجراءات تطوير "الكلمات الحائضية" لتعليم المفردات فهي عشر خطوات ولكن يستخدم الباحث ست خطوات وهي تحليل الحاجات والمشكلات وجمع البيانات وتصميم الإنتاج وتصديق الإنتاج وتحسين الإنتاج وتجربة الإنتاج.

^٩ Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek*. (Jakarta : PT Rineka Cipta, 1996), 150.

^{١٠} عبد الباسط، "استراتيجية تعليم المفردات بالغناء في البرنامج المكشف لتعليم اللغة العربية"، *Jurnal Tarling* Vol. 1 No.1، ص ١٤.

مرحلة التطوير لتعليم المفردات

بعد الاختصار



(١) تحليل الحاجات و المشكلات

تحليل الحاجات هو أنشطة المرة الأولى في تنفيذ التنمية، و يعمل هذا النشاط للحصول على البيانات و المراجع الأولى عن الحاجة أو المشكلة الحقيقية حتى أن النتيجة النهائية من التنمية وفقا لاحتياجات الطلاب.

(٢) جمع المعلومات و البيانات

بعد تحليل المشكلات المعروضة في الواقع، فلا بد من جمع البيانات التي ستستخدم الباحث مادة لتخطيط الإنتاج المعين، رجاء علاج تلك المشكلة^{١١}. وفي هذه الخطوة عقد الباحث المقابلة بمدرسة اللغة العربية في الصف الثامن بمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٢ مدينة سيرانج.

(٣) تصميم الإنتاج

بعد إجراء تحليل الحاجات فإن الخطوة التالية هي تصميم الإنتاج. وفي هذه الخطوة درس الباحث بعض الكتب و المراجع لتصميم الكلمات الحائطية. كتصميم إنتاج الشكل، وتصميم اللون وصور الكتابة.

(٤) تصديق الإنتاج

أجري تصديق الإنتاج بحضور الخبراء المتمكنين لتقييم تلك الإنتاج الجديد، لأجل الحصول على المدخلات والمقترحات^{١٢}، بحيث إنّ الإنتاج يكون مفيدا و مثيرا للإهتمام و فعالا لتعليم اللغة العربية. و تصديق الإنتاج من خبير مادة تعلم اللغة العربية وخبير للوسائل التعليمية للغة العربية.

¹¹ Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif R&D*, (Bandung: Alfabeta,2013). 411

¹² Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif R&D*, (Bandung: Alfabeta,2013). 414

جدول (١)

كشف لخبراء تصديق التقييم

رقم	اسم الخبير	المهنة	التخصص	المؤسسة
١	بيتا نور فراتيوي، الماجستير	مدرسة الجامعة	لغة عربية	جامعة سلطان مولانا حسن الدين بنتن
٢	أحمد فرجى، الماجستير	مدرس الجامعة	لغة عربية	جامعة سلطان مولانا حسن الدين بنتن

(٥) تحسين الإنتاج

بعد تصديق الإنتاج من اختبار المنتجات من خبير مواد تعليم اللغة العربية و خبير تعليم اللغة العربية، عرف الباحث من ضعف الإنتاج، ثم يتم الباحث تحسين تصميم تأسس على المدخلات و المقترحات من خبير مواد تعليم اللغة العربية و خبير وسائل تعليم اللغة العربية.

(٦) تجربة الإنتاج

يعمل تجربة الإنتاج ١ في اللقاء إلى مجموعة التلاميذ في الصف الثامن من المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٢ مدينة سيرانج.

و. أسلوب تحليل البيانات

تحليل البيانات هي العملية التي تنظم أو تكون بواسطتها الملاحظات الناتجة عن تطبيق خطة بحث معينة بحيث يمكن الحصول على النتائج وقال محمد النذير إن تحليل البيانات هو شيء مهم في البحث، لأنه سيعطي المعنى الذي يحتاج إلى تحليل المبحوث^{١٣}.

وأما أهداف تحليل البيانات هي:

¹³ Moh Nazir, *Metode Penelitian*, (Jakarta: Ghalia Indonesia, 2003), 346.

أ) للبحث أو طلب الأجوبة من بيانات البحث

ب) للبحث موصل بين الأجوبة من بيانات البحث

ج) لإعطاء الأجوبة التي تطلب في البحث

د) لأخذ الخلاصة والاقتراحات التي يحتاج إليها الباحث في البحث التالي.

وتستخدم الباحث تحليل البيانات يعني تحليل إحصائي وصفي بالمعادلة.

١. تحليل البيانات من الاختبار

إن تحليل البيانات التي حصل عليها الباحث من تجربة "الكلمات الحائضية" يكون

تحليلاً وصفيًا. ووصف هذه البيانات يستخدم الباحث ما يسمى بالنسبة المئوية كما

يلي:

$$P = \frac{\sum x}{\sum xi} \times 100\%$$

البيان:

$$P = \text{متوسط}$$

$$\sum x = \text{مجموعة بيانات}$$

$$\sum xi = \text{مجموع نتائج}$$

وأما المواصفات المستخدمة في هذه التسمية كما يلي:

جدول (٢)

قائمة المعيار من نتائج تجربة الإنتاج

التقديرات	فئة النتائج	الرقم
ممتاز	١٠٠ - ٩١	١
جيد جدا	٩٠ - ٨١	٢
جيد	٨٠ - ٧١	٣
مقبول	٧٠ - ٦١	٤
ضعيف	٦٠ - ٠	٥

٢. تحليل البيانات من تصديق الإنتاج

$$P = \frac{\sum x \sum xi}{\sum x \sum xi} \times 100\%$$

البيان:

$$P = \text{متوسط}$$

$$\sum x = \text{مجموعة بيانات}$$

$$\sum xi = \text{مجموع نتائج}$$

ترى الغانبا (٢٠٠٩) أن مستوى تصديق الإنتاج تقسم إلى أربع معايير كما يلي^{١٤}:

جدول (٣)

كشف لفئة نتائج تصديق الإنتاج

التقديرات	النتائج	الرقم
جيد جدا	٧٥ - ١٠٠ %	١
جيد	٥٠ - ٧٥ %	٢
مقبول	٢٥ - ٥٠ %	٣
ضعيف	٠ - ٢٥ %	٤

¹⁴ Iis Ernawati, Totok Sukardiyono, *Uji Kelayakan Media Pembelajaran Interaktif Pada Mata Pelajaran Administrasi Server*, Elinvo, Vol. 2, No.2, November 2017.

